

## أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 1441 هـ (5)

علي عبدالعزيز الشبل

لله وكفى صلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى ومن سار على نهجهم واقتفي وسلم تسليماً كثيراً ابداً دائماً محتفى اما بعد فهذا المجلس الخامس في هذه الليلة ليلتي الرابع والعشرين من رمضان - 00:00:01

في هذا العام عام الف واربع مئة وخمس واربعين من مهاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واتماماً للمجلس السابق في ما يتعلق بالمنام ورؤيتي هذه الليلة التي يهتم فيها - 00:00:28

ولها وعليها المؤمنون وامداداً لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما المخرج في الصحيحين ان ناساً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ليلة القدر في السبع الاواخر - 00:00:50

واخبروا برأهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارجيكم قد تواطأت على انها في السبع الاواخر فمن كان منكم متحريها فليتحررها في السبع الاواخر من رمضان والحديث له افادات - 00:01:14

فمنها ان هذا على جهة الغالب لا على جهة القطع انها لا تكون قبلها لما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انها وقعت في سنة من السنين - 00:01:40

ووقدت ليلة القدر ليلة الحادي والعشرين وهذا من اقوى الادلة على انها ليلة متنقلة ليست بليلة ثابتة ونبينا صلى الله عليه وسلم لم يعبرها في تحديدها بليلة واحدة وانما جعلها على هذا الاصل - 00:01:58

الذى يتتسق مع هذا المقصود الشرعي في اخفاء هذه الليلة على هذه الامة ليجتهدوا ويبذل ويسابق وفي هذا الصدد فان كثيراً مما يؤثر على الناس في هذه الازمان امور المنامات والرؤى - 00:02:23

والاحلام حتى غدت في تأثيرها على اهلها اشد واقوى من تأثير الادلة الشرعية في قوارعها وفي وعدها ووعيدها وهذا يدل على ضعف الایمان اولاً وعلى ضعف العقل ثانياً وعلى تلابع - 00:02:47

الشياطين شياطين الانس والجن الذين وصفهم الله بقوله شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً ولو شاء ربكم ما فعلوه فدرهم وما يفترون وتأصيلاً لهذا الأمر وتأسيساً عليه - 00:03:11

فان العلماء رحمهم الله يقسمون المنامات الى ثلاثة اقسام في مقتضى ما دلت عليه الادلة وبما يؤيده من الواقع القسم الاول هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له وهي رؤية مبشرة - 00:03:34

فيها البشارة وفيها الفرح والحبور وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث هذه الرؤيا الصالحة على يد ملك حتى جاء تسميتها في الحديث الصحيح بملك الرؤيا موكل بها - 00:04:04

وضابطها كما جاء في الحديث يراها المؤمن لنفسه او لغيره وترى له كمن يرى انه في الجنة او يبشر بأنه بالجنة انه في الجنة او يراها لأخيه انه في الجنة - 00:04:28

وهذه الرؤيا مبشرة لا تعدو كونها كذلك فلا يصح اعتقاد تتحققها او التعویل عليها وانما هي رؤيا مبشرة مؤنسة لصاحبها او لمن رأیت له وهذه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

في الرؤية الصالحة الا يقصها الا على لبيب ناصح لبيب حيث ذكر وفطنة ولمحة وناصح لا يكون في قلبه شنآن او غيره او تشاحن او حسد لانه يزداد بها حظ نفسه من جهة التحسد والتباغض والشحناه - 00:05:17

ويحمد المؤمن ربها عليه اذا رأها او رؤيتها له وفي هذا الصدد يجب ان ينتبه المؤمن ان يغتر برؤيا صالحة رأها او رؤية له يحذر من

هذا المدخل من مداخل الشيطان على الانسان - 00:05:46

والشيطان اعني القرين همه ان يحرك مع حزبه وجند ابليس الى النار ولهذا يستغل منك مواطن الضعف ومنها الفرح ومنها الغضب 00:06:05

وшедة الحزن شدة الغضب وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة تبكي عند قبر ابن لها فقال اصبري يا هانتة واحتسبي قالت اليك عني - 00:06:34

فانه لم يصبك الذي اصابني فلما اخبرت بأنه رسول الله جاءت اليه معتذرة اي على ما صدر منها من قول تجاهه وقال صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة - 00:06:51

الاولى وفي شدة الفرح ما جاء في الصحيحين في خبر الذي اظل راحلته في فلالة من الارض وعليها طعامه وشرابه اي عليها سبب نجاهة فايقن في هلكته فاسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت. رفت عيناه - 00:07:10

فانتبه واذا خطام ناقته التي عليها سبب نجاهه يتدلّى امام عينيه فاخذه فرحا طربا به ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ فقل كفرا من شدة الفرح - 00:07:36

وشدة الغضب كما ترونها اذا تغاضب الاثنان او غضب الرجل او غضب المرأة طلع خرج منه كلام لم يعقله ويتمني في حال ركوده انه لم يbedo هذا الكلام ولم يظهر منه - 00:07:55

ولا يهون الطلاق الذي اشغل اهله المفتين به واول ما يعتذر هؤلاء المطلقون بين قوسين المهايطة اول ما يعتذرون بأنه بشدة غضب وانه في غضب المقصود ان الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له - 00:08:15

لا يدخل الشيطان من خالها فيورثك العجب والغرور والاعتداد بنفسك او توقن بانها شهادة لك بانك من اهل الجنة او من اهل الصلاح او من اهل النجا. انتبه فانك ان استسلمت لهذا اعطيت عدوك - 00:08:37

رقبتك وبieder سبب حتفك وهذا امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن حنبل في مرضه سمع فظنه سامعوه من ولده انه يهدري في سكرات الموت وهو يقول بعد ثم غشي عليه فلما افاق - 00:08:57

قال له ابنته يا ابناه سمعناك تقول بعد فما بعد قال هذا الشيطان جاعني فقال فتنني يا احمد خلاص ما لي اليك سبيل اراد ان يؤمن جانبه وان يصيبيه - 00:09:25

العجب والغرور فقال الامام احمد بعده بعد حتى تخرج الروح النوع الثاني من المنامات الحلم وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم الحلم من الشيطان الحلم من الشيطان ليحزن الذين امنوا ان يخوفهم - 00:09:44

ويرعبهم ويورثهم بهذا الحلم المزعج القلق والخوف والكآبة وهذا الحلم المزعج المؤذى هو الذي يسميه الناس اليوم بالكوابيس وهو الذي يسمى التحزيين والتخويفات وذلك ان الشيطان اذا عجز عن العبد - 00:10:11

هون له وخطرف له في مناماته كمن يرى انه يسقط من محلات شاهقة او ان السباع وذوات السموم تتبعه وتنهشه او انه يقع في نار الى اخر ذلك فهذه من الشيطان - 00:10:43

وضابطها انك اذا انتبهت من منامك ذلك تتنفس الصعداء وتقول الحمد لله انه ليس حقيقة وقد ارشدنا صلى الله عليه وسلم في مثل هذا المنام المزعج وفي الحلم الشيطاني الى ستة اشياء - 00:11:05

وهذه يا اخواني كثيرا ما تكون اذا هم الانسان امر او بعد عن اهله بعض المعتكفين تتوارد عليهم امثال ذلك في منامات اذا استغرقوها لا سيما بعد طعام دسم تتوارد عليه مثل ذلك - 00:11:26

ارشد صلى الله عليه وسلم في هذه الاحلام الشيطانية المؤذية المزعجة الى ستة اشياء لابد من الاتيان بها جميعا فاولها انه اذا انتبه من نومه امر بان يستعيذ بالله من الشيطان ثلاثا - 00:11:48

ويستعيذ بالله من شر ما رأى ثلاثا ويتنفل عن يساره ثلاثا هكذا اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت اعوذ بالله من الشيطان من شر ما رأيت - 00:12:08

وتأملوا في هذه الثالث العيادة بالله عبودية والعيادة بغير الله شرك العياد بالله عبودية له وبغيره شرك وانه كان رجال من الانس يعذون اي يطلبون العيادة والليابة يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - 00:12:26  
ثانيا فيها لجأ ودعاء الى الله بالاستعاذه من الشيطان اولا ومن شر ما رأى ثانيا وفيها التفل عن يساره ترغيما وارغاما وتخشة بسبب هذا الحلم المزعج وهو الشيطان الامر الرابع - 00:12:53

ان ينقلب على جهة اخرى على غير الجهة التي انتبه عليها تفاؤلا بان يغير الله حال نومه من حال الى حال كما في الاستسقاء اذا قلب رداءه من حكم ذلك - 00:13:15

انه يتفضل ان الله يقلب حاله من حال الجدب والقطط الى حال الري والشبع الامر السادس صحيح لا تربون روسكم يا اخواني الامر الخامس انه اذا تكرر هذا الحلم المزعج - 00:13:33

في منامه ذلك او في ليال قادمة منامات قادمة قال صلى الله عليه وسلم فليقم وليتوضا وليصلی ركعتين وضوءه سلاح في الحديث الوضوء سلاح المؤمن يواجه به عدوه وصلة الركعتين ارغام لسبب هذا الحلم المزعج وهو الشيطان - 00:13:56  
في اوبتك وصلاتك لله جل وعلا الامر السادس وهو المهم واهميته تكمن من اهمال الكثيرين له حتى اشغلا المشايخ وغيرهم بنشتهم عن هذه الاحلام المزعجة المؤذية الامر السادس قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:25

ولا يحدثن بهذا احدا فانها لا تضره باذن الله مفهوم الحديث في مخالفته ان تحدث بها اهتم لها اولا قد تضره ضررا نفسيا او ضررا اخر لانه القى لها بال - 00:14:50

وهذه الاحلام ما اسرع ما تنساها لا سيما اذا اتيت بهذه الاسباب الستة التي ابانها نبينا صلى الله عليه وسلم ووضاحتها لنا ومن هذا النوع ما يحصل الجزم واليقين به في تحديد ليلة القدر في الازمان المتأخرة - 00:15:12

هي من هذا الباب كيف وهي غير محزنة وغير مخوفة لانها تصرف الجمهور من يرخي لها ذهنه ويسلم لها عاطفته وقلبه عدم الاهتمام في الليلة باللليالي قبل هذه الليلة المنصوص عنها في تعبيراته وتهوكياتهم واللليالي التي بعدها - 00:15:36

وهذا مما يخدم الشيطان ويحقق مأربه في صرف الناس عن عبادة الرحمن والتعرض برحماته ونفحاته واني اعجب ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي منامه وحي يوحيه الله اليه - 00:16:04

وهو الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلوة والسلام لم يعبر للصحابه انها ليلة كذا وكذا ويحددها لهم بانه الذي اريها ثم انسىها ليبقى الامر اجتهاد المسلمين في العشر الاواخر ان يطلبوا هذه الليلة ويدركوها - 00:16:26

وقد بلغ اهتمام العلماء في هذه الليلة اهتماما عظيما حتى ذكر الحافظ ابن حجر في شرحه لحديث ليلة القدر انه ذكر فيها ستة واربعين قولانا لاهل العلم وما ذلك الا من حفاظة العلماء - 00:16:48

واهتمامهم وبذلهم هذا الفقه في هذه الليلة وتحري ادلتها كما الشأن ايضا في ساعة الاجابة في يوم الجمعة ثم يتوارد وتأتي هذه الوسائل بانواعها فتشيع الامر وتذيعه حتى يكون عند الناس كالمسلم وهو - 00:17:11

لا يعدو ان يكون من الكذب ومن الشائعات التي لا اساس لها انها ليلة كذا ينقلها هؤلاء يتواردونها فينعكس ذلك عليهم في تصورهم وفي اعتقادهم اهتمامهم بها وتركهم ما قبلها وما بعدها - 00:17:35

النوع الثالث من هذه المنامات ما يسمى عند العوام بالخرابيط وتسمى في الشريعة باضغاث الاحلام وهذه غالبا تأتي في عدة مناحي فمنها ما يورث احتلاما لصاحبها كان يرى انه يطأ ذات محرم منه - 00:17:57

عمته خالته اخته بنته وكذا المرأة ايضا ترى ذلك من ذي محرم منها ويحصل في هذا الاحتلام انزال فهذا من اضغاث الاحلام ليس لها اثر ولا تعبر بل هي من اضغاث الاحلام - 00:18:22

ومنها كذلك ما يهتم به المهتم في ليله فينعكس ذلك عليه في منامه عنده اختبار عنده سفر عنده امر يقوم به ينعكس ذلك على منامه ومنها اذا اكل اكللا دسما - 00:18:42

ثم نام بعده الغالب انه ينعكس من ذلك في منامه الاحلام لا ينظر اليها ولا يلتفت لها ولا يسأل عنها ولهذا من اهل العلم ومنهم شيخنا

الشيخ ابن باز رحمة الله - 00:19:00

يرى ان المنام نوعين ان المنام نوعان اما حلم من الشيطان مؤذن ليحزن الذين امنوا واما انه رؤيا صالحة ولقد سألت رحمة الله عن هذه التي يذكرها العلماء بابنات الاحلام - 00:19:20

قال ترجع اما الى هذا او الى هذا والمسألة سهلة والحمد لله بقي الامر المهم وهو اننا لا نبني ديننا ولا عقيدتنا ولا على تشريع اعمالنا وعبادتنا على المنامات ولو رأها الصالحة - 00:19:40

ولو رأها الاخيار وانما غاية ما يكون في هذه الرؤيا الصالحة يراها المؤمنون او ترى لهم ان تكون مبشرة مؤنسة لا يبنني عليها لا اعتقاد ولا تشريع وهذا اصل فارق بين طريقة ومنهج اهل السنة والجماعة - 00:20:01

وطريقة اهل الاهواء والبدع عوام الخوارج يبنون دينهم واعتقاداتهم واعتقاداتهم على هذه المنامات يتكرر ذلك جيلا بعد جيل وقد اخبرتكم بحادثة الحرم في وقت جهيمان فان من اسبابها ما توارد ان فلان ابن فلان - 00:20:24

محمد ابن عبد الله هو المهدي فطنوها عقيدة وبنوا عليها هذا التجربة وهذا الشطح في استحلال حرم الله ومنع المصلين منه ما تعلمون من نحو اسبوعين يقابلهم كذلك دهماء وعوام المتصوفة - 00:20:46

الذين من دينهم ومن زكاتهم طلب الكرامات ولها طلبا الكرامات بامرين بالخوارق والمخارق الشيطانية حتى وراجت بينهم سوق الشعوذة والسحر الاستعanaة بك بالشياطين وكذلك لعب الشياطين الشياطين بهم في مناماتهم واهوائهم - 00:21:08

حتى يظنوا انهم من اولياء الله ومن عباده فبنوا هذا على انها ماجيد او انها كشوفات او انها فيوضات من الله عز وجل على هذا الذي يظن ويذع انه ولد فيصدقها وبيني عليها اعتقاده وبيني عليها عمله - 00:21:35

المؤمن يا ايها الاخوة كيس فطن هكذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم وواد سفاه من اناس ليسوا بالقليلين اشبه ما يكونون بكيس قطن بالكيس قطن لا يفهم ولا يتعلم - 00:21:57

ولا يرد عن نفسه هذه السهام التي يرشقه بها شياطين الانس وشياطين الجن وامرائهم اذا راجا بين الناس وغلوا فيهما افضى بهما ذلك الى الكهانة والسحر في باب الرقية من غير اهلها - 00:22:18

حتى تكون كما ترون فيها ما فيها من استعanaة بالجن وطلب للدنيا وبالرفة وعطف انتظار الناس اليهم وباب اخر هو باب التعبير والعلم في المنام علم يدرس ويتعلم لا انه مجرد ما يكون بالتجربة والتخرض - 00:22:39

والظنون التي يصدقها هؤلاء فيدخلون فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وعيدها من امر الكاهن قد اخبر ان الكاهن من الكاهن انه العراف انه الذي يتكلم بالمغيبات يتكلم بتسعة وتسعين كذبة - 00:23:03

وبصدقه واحدة من وراءه يسمع له من الدهماء والعوام والطغام لا يلتفتون الى كذباته التسعة والتسعين وانما ينظرون الى الصدقه الواحدة. الم يخبرنا انه يقع كذا وكذا قطن الى صدقه واحدة - 00:23:28

واهمل اعدالها من تسعه وتسعين كذبة هذا الامر يتكرر الان عند فنام من هؤلاء المعتبرين وفنا من هؤلاء الرقاة وقد وفق الله الدولة الى مكافحة هؤلاء وتبعهم صيانة لعقيدة الناس ودينهم - 00:23:48

وحفظا لاموالهم والا ففيها من انواع الابتاز بالمال ما ترون وتحظونه كيف تكون القراءة المركزة بهذه القيمة في عسل ولا في ماء ولا في دهن وقراءة غير مركزة بدت القراءة كأنها اسيد. وحامل الكبريت - 00:24:12

هذا من العبث لماذا لانهم تاجروا بالقرآن وتاجروا بالدين عند هؤلاء الدهماء. ويأتي المريض ذووه يتعلقون بالهدية يتسببون بذلك وليس هؤلاء اعني المتطبعين من جهة والمتطبع بهم من جهة اخرى - 00:24:31

وكذلك الخاضعون لهؤلاء علقو مهجمهم وقلوهم بالله جل وعلا الذي مسبب الاسباب الذي امره بين الكاف والنون والذي لا يعجزه سبحانه شيء في الارض ولا في السماء لو انهم علقو امالهم بالله - 00:24:55

طلبوا لما عنده ورجاء لثوابه خوفا من بلاءه سلموا في دينهم وسلمت لهم دنياهم في انفسهم وهذا ان وسعت دائرته في امر اخر في اهتماماتنا في الدنيا واهتمامنا في الآخرة - 00:25:16

والله لو اننا نهتم لآخرتنا كاهتمامنا لدنيانا كحرصنا على هذه الدنيا لا اكتر لكن بالتساوي لاصح الله لنا دنيانا وآخرتنا ولكن لعبت علينا اهواهنا وشياطيننا ورغباتنا فغلبنا العاجلة على الآجل والدنيا على الآخرة - [00:25:35](#)

واخذت منا مأخذها وجماع هذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه بعض اهل السنن في قوله عليه الصلاة والسلام ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس - [00:26:01](#)

يحبك من الناس لانك لم تنافسهم على دنياهم ومناصبهم واموالهم ومشتهراتهم ومن كانت الدنيا همه جعل الله عز وجل فقره بين عينيه ولم ينزل من الدنيا الا ما كتب له طار في السماء ولا غاص في الارض - [00:26:22](#)

ومن كانت الآخرة همه جعل الله عز وجل قلبه جعل الله غناه في قلبه وادخله جنته نسأل الله الكريم الواسع من فضله هذا الامر اخذ هذا المأخذ من حيث التأصيل والتفرع والتتمثيل - [00:26:45](#)

لان البلوى للأسف الشديد قد دعمت به ولا نحصي من يسأل عن ذلك ويشغل المشايخ بالسؤال عنه حتى كان ما كان انت ايها الحريص وانت ايتها الموفقة الحريصة اذا اردتم - [00:27:03](#)

هذه الليلة الشريفة فهي دونكم ماضى منها ثلاث ليال و هذه الليلة ليلة الرابع والعشرين و بقى ما شاء الله منها اجتهدوا فيما بقي كما بذلتكم فيما بذلتكم فيما ماضى ومن قامها ايمانا واحتسابا بايمان صادق - [00:27:23](#)

ونية خالصة فهو مدركها لا محالة نومن بذلك اخبرنا بها به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يكن في التفاتك واهتمامك ان تذهب تستتبع الشمس كيف تخرج في صبيحتها - [00:27:44](#)

اذ هذى العالمة لا تفيتك فان كنت مفرطا في ليلها زادتك ندامة واسفا انها فاتتك ولكن اجتهد واحرص واقل ذلك الا يفوتك قيام الامام يقوم معه حتى ينصرف لقد جاء - [00:28:05](#)

في السنن واللفظ للنسائي من حديث ابي ذر رضي الله عنه انهم قاموا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وقام بهم ليلة الثانية وقام بهم صلى الله عليه وسلم ليلة الثالثة - [00:28:30](#)

في كل قيام اطول من ذي قبله ثم ترك ذلك ان يقوم بهم مخافة ان تفرض القيام عليهم ثم قال صلى الله عليه وسلم مبشرا صاحبته وهي بشاره لعلوم امته - [00:28:47](#)

ايما امر في لفظ ايما رجل قام مع الامام حتى ينصرف احتسب له قيام ليلة اللفظي الثاني عند احمد وغيره كتب له قيام ليلة فهذه بشاره ولتكن هذا الحد الدادنى في قيامك - [00:29:05](#)

ثم بعد ذلك اشتغل بما يفتح الله عليك من الدعاء صلاة قراءة القرآن الابتهاج لان خصوصية ليلة القدر ليست في الصدقات وليس في الطواف طواف العمرة وليس في الصلة والبر وانما خصوصيتها - [00:29:23](#)

بما قاله عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. يشمل القيام الصلاة وطول القنوت فيها ويشمل الذكر - [00:29:46](#)

واعظمه الدعاء والضراعة والابتهاج الى الله سبحانه وتعالى وكذلك ايها الموفق ليكن بين عينيك وفي اهتمامك انك اذا دعوت لنفسك ان تعم بدعائك والديك واخوانك المسلمين ولك فيها من الفضائل العظائم عند الله - [00:30:06](#)

من نحو قوله عليه الصلاة والسلام فيما رواه بعض اهل السنن الترمذى وغيره ما من مسلم يدعوا واحد من المسلمين الا كان له بكل مسلم حسنة والحسنة اقل مضاعفاتها كم - [00:30:32](#)

في عشر فلو قلت اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين. وفي نيتك المسلمين من اول الزمان الى اخره كم يا ترى ياتيك من الخيرات والحسنات في شيء يسير رتب الله عليه هذه العظائم - [00:30:52](#)

والفضائل من الاجور وايضا ما روى احمد وغيره باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة - [00:31:09](#)

فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها كانه اعطي الدنيا وفرحه اعظم من ذلك انقطع عمله ويقول مما هذا يا ربى فيقال هذا من

استغفار ابنك الصالح لك اذا دعا الابن لابيه - 00:31:26

او الولي لوليه واستجاب الله الدعوة نفع الله المدعو له نفعه الله بها في في قبره انقطع عمله يتمنى ان يبذل كل ما يستطيع يرجع الى الدنيا يسبح تسبيبة واحدة - 00:31:48

او يركع ويسجد سجدة واحدة واصله في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:32:10

اول ما ذكر ماذا ولد صالح يدعو له ولد لانه احنى واعطف واحن على والديه ووصفه بالصلاح لان الصلاح عنوانه بذل النفع والخير لنفسه ولغيره يدعوه له ولهذا اعظم ما ينتفع به الميت - 00:32:24

اعظم ما ينتفع به الميت وهو ايسره عليك ايها الحي الدعاء وها هنا مسألة لها علاقة بهذا الاصل وهي ما هي الاعمال التي تنفع الميت من عمل الحي هي ستة - 00:32:48

كما جاءت في الادلة اولها وانفعها وايسرها عليك ايها الحي وانفعها للميت الدعاء والاجله شرعت صلاة الجنائز فحقيقة هذه الصلاة ومقصدها شفاعة من الاحياء المصلين على هذا الميت المجندي امامهم - 00:33:06

في صحيح مسلم حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال النبي صلي الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون لا يشرون بالله شيئا في رواية يقوم عليه مئة - 00:33:27

صلي عليه مئة من المسلمين الا شفعهم الله عز وجل فيه ثانيا مما ينفع الله الميت من عمل الحي قضاء الديون عنه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:33:42

قال قدمت بين يدي النبي صلي الله عليه وسلم جنائزه فتقدم ليصلي عليها ثم وقف ثم رجع القهقرة عليه الصلاة والسلام ثم التفت فقال اعليه دين وقالوا عليه ديناران يا رسول الله - 00:33:59

فقال تقدموا فصلوا على صاحبكم فبطن لذلك صاحباني جليل هو ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه ما اسم ابي قتادة ها يا عبد الله ها الحارت ابن ابن ربيعي الخزرجي الانصاري رضي الله عنه - 00:34:19

قال هما علي يا رسول الله لئلا تفوت هذا الميت صلاة النبي عليه باشار صلي الله عليه وسلم برأسه اي نعم فتقدم فصلى عليه فسأله من الغد اديتهم عنده؟ قال لا يا رسول الله - 00:34:43

ثم لقيه فسألته اديتهم عنده؟ قال نعم. قال الان بردت عليه جلدته لم؟ لان قضاء الديون من ذويه او من غيره ينفع الميت من عمل الحي ثالثا صيام الواجب الثابت في ذمته. من قضاء رمضان - 00:35:00

او كفارات لا صيام النافلة فانه ينفع الله به الميت وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه - 00:35:21

وعليه اي وجب عليه صوم فخرج به صيام النفل وخصه الامام احمد رحمه الله بصيام النذر ونكمي الثالثة الباقيه بعد الاذان ان شاء الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - 00:35:38

اشهد اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:36:39

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الا الله الامر الرابع الذي ينتفع به الميت من عمل الحي الحج عنه سواء حج فرض او حج نافلة - 00:38:25

في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما ان امرأة اتت النبي صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها - 00:39:38

قال ارأيت لو كان على امي دين اكتنت قاضيته الله فالله احق بالوفاء الامر الخامس او السادس الخامس مما ينفع الله به الميت من عمل الحي العمرة عنه تشمل عمرة الواجب - 00:39:53

وعمرة النفل بعموم حديث أبي رزين العقيل اليماني رضي الله عنه قال حج عن أبيك واعتمر حج عن أبيك واعتمر كم هذه السادس  
ما ينفع الله به الميت من عمل الحي الصدقة عنه جنس الصدقة - [00:40:13](#)

لما في الصحيحين من حديث سعد ابن مالك وسعد ابن عبادة رضي الله عنهمما انهمما قال يا رسول الله ان امي افتتت نفسها واظنها لو  
تكلمت تصدقت افتتصدوا عنها؟ قال عليه الصلاة والسلام - [00:40:36](#)

تصدق عنها خرج العلماء عليها امرا سابعا وهو الطواف لان الطواف بعض نسك في الحج وفي العمرة يصح استقالله السعي والوقوف  
بعرفة والمزدلفة لا يصح الا مع النسك اما الطواف يصح مع النسك ويصح في غيره - [00:40:53](#)  
فقالوا ان الطواف يلحق هذا الحج والعمرة لانه بعضه وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح واورثنا واياكم مرضاته. وختم  
لهم لنا ولهم بخاتمة السعادة وجعلنا واياكم من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم - [00:41:18](#)  
وباسمه الاعظيم لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشائخنا وولاتها وذرارينا لجميع المسلمين والمسلمات سبحانه رب العزة عما يصفون  
سلام على المرسلين والحمد لله - [00:41:42](#)